

معايير مقترحة للقبول المركزي في الجامعات والمعاهد العراقية

م. محمد جاسم رضا

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

الملخص:

لقد تناول البحث وضع معايير للقبول المركزي في الجامعات والمعاهد العراقية لغرض تحديد يول الطالب وامكانياته واستعداداته والتي تمكنه من ان يختار تخصصه الذي سيلتحق به بهدوء وبعيدا عن الأنفعالات والحيره والتردد والقلق والرغبة المتبعة في إجراءات القبول المركزي الحالية .

المقدمة:

لقد شرعت دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة المسؤول المباشر عن مهمة ضمان سير آلية قبول الطلبة في الجامعات والمعاهد العراقية بتنفيذ مهام عملها حسب خطة موضوعة لتحقيق الهدف المنشود المتمثل بقبول طلبتنا من خريجي الأعداديات بفروعها المختلفة وفق معياري المجموع التنافسي والرغبة وفقا للأختيارات المدونة في استمارة التقييم . (1)

ولما كان تحديد التخصص الجامعي يعد أول قرار مصيري يتخذه خريج المرحلة الثانوية والذي يمتد أثره معه طوال عمره , فان عنصر الغامرة يكاد يكون المسيطر الأول في هذه المسألة , فيجد الطالب نفسة بدافع الصدفة يدرس في تخصص لم يخطط له ولم يكن ضمن رغبته وطموحه , بل اننا نجد ان بعض الطلاب يغير تخصصه بعد السنة الجامعية الأولى .(2)

أجراءات البحث :

الهدف هو تصميم برنامج يقوم بتوجيه مجموعه من الأسئلة والأستفسارات وطلب مستندات من خريج الدراسة الثانوية تتضمن مايلي :

- 1 - مجموع درجات الطالب .
- 2 - درجة الطالب في المادة التي سينتافس في تخصصها .
- 3 - الميول والهوايات والمهارات التي تتناسب مع مزاج الطالب .
- 4 - القدرة الذهنية والبدنية للتخصص الذي يمارسه الطالب والذي سيحدد مدى تفاعله مع المجتمع والناس من حوله , كذلك الدورات التي دخلها في هذا المجال والتي تناسب أختياره .

5 - هل حاول الطالب الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن الوظيفة التي يروم العمل بها بعد تخرجه من الجامعة والفرص المتاحة له في التعيين التي تناسب اختياره للتخصص (طلب حاجة تعيين) . (3)

تحديد المعايير :

هناك الكثير من الاستفسارات والأختبارات المعيارية المبكرة والتي ينبغي ان تعطى للطالب وهو سن مبكره لتحديد ميوله وأمكاناته وأستعداداته لغرض توجيهه مبكرا للتخصص الذي يلائمه لذا كان لا بد من تحديد المعايير التالية :

نسبة التوزيع

مجموع درجات الطالب	60%
درجة المادة للتخصص المطلوب	10%
درجة اختبار التخصص المطلوب	10%
درجة التخصص الذي يمارسه	10%
درجة المعلومات المجمع	10%

ان معيار التخصص المرغوب يعتمد على (أخبار القدرة) الذي يجري على الطلبة المقدمين لنفس التخصص لأختبار قدراتهم على المرحلة الجامعية ويعتمد على أسس علمية ليست بالصدفة ويمكن تحديد الدرجة بالأعتماد على الأجابة على مجموعه من الأسئلة . (4)

أما معيار التخصص الذي يمارسه , فيعتمد على شهادات التقدير والدورات التي مارسها الطالب في المرحلة قبل الجامعة , أما معيار جمع المعلومات , فيعتمد على توجيه أسئلة للطلاب للتأكد من أنه قد وضع صورته في مخيلته للمجال الذي سيختاره وأنه قد فكر في مهاره التي سوف يتعلمها الى جانب الشهادة الجامعية , وهو يعتمد على ما يلي :

1 - المهارة التي سوف يحسن أداءها الطالب بشكل طبيعي والتي تقارن مع التخصص الذي سبق أن أختاره . (6)

2 - الدائرة التي يرغب العمل عليها وهي تفيد الطالب في زيادة علمه بوجود شاغر للعمل لتخصصه بعد تخرجه وهذا يحد من ظاهرة البطالة .

مايلي جدول بالدرجات المثبة من عينة من طلبة قسم علوم الحاسبات في المرحلة الأولى :

مجموع درجات الطالب المتخرج	مجموع درجات الطالب المتخرج (60%)	معلم درجة مادة الحاسبات ان وجدت او المقاربة لها مادة الرياضيات (10%)	معلم درجة وقد اعتمدت درجة مادة البرمجة المهيكلة (10%)	معلم درجة التخصص الذي يمارسه الطالب قبل دخوله الجامعة (10%)	معلم درجة المعلومات المجمع عن التخصص المرغوب (10%)	درجة المنافسة
505	30.3%	6%	6%	6%	0%	432
497	29.8%	7.8%	4%	0%	0%	416
499	29.9%	8%	4%	7.5%	6%	554
494	29.6%	5.3%	7%	7.5%	6%	554
528	31.6%	9.5%	7%	0%	0%	481
492	29.5%	6.1%	4%	0%	0%	396
491	29.5%	7.2%	5%	0%	0%	417
505	30.3%	6%	4%	0%	0%	403

من متابعة المعلومات المستقاة من الجدول أعلاه تبين ان (25%) من أعداد الطلبة كانوا موفقين في اختيارهم للتخصص المرغوب وأن (75%) منهم غير موفقين .

الفصل الثالث

التوصيات والأستنتاجات :

- 1 - ان عملية اختيار التخصص لها أثر كبير في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمقبله , فهي عملية مصيرية حاسمه تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل في الحياة , فأخير التخصص من أهم القرارات التي يتخذها الفرد بين قرارات كثيرة لذا لا بد من إعطاء الوقت والجهد للطالب ليرسم مستقبله بكل حرية وأطمئنان . (5)
- 2 - ان الطالب المتقدم يجهل كثير من الأختصاصات بل ان هناك اختصاصات جديدة لم يسمع بها مطلقا لذا لا بد من ايجاد موقع على الشبكة الدولية يوضح جميع التخصصات المستخدمة في آليات القبول المركزي .
- 3 - لقد تم تطبيق البحث في قسم واحد (قسم علوم الحاسبات) وأحتسبت الدرجات على ضوء التخصص المرغوب للطلبة الذين يحملون مجاميع متقاربه لكن الختلاف يكون في حقول المعايير الجديدة ليكون واضحا لبقية التنافس على ضوء درجة المفاضلة النهائية . لذا نوصي مستقبلا العمل على جميع التخصصات لأن الطالب قد تكون له رغبة في أكثر من تخصص واحد .

المصادر :

- 1 - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة
دليل الطالب للقبول المركزي للسنة الدراسية 2016/2017
- 2 - WWW.College-help.com
- 3 - الذكاء والقدرات العقلية / مهارات النجاح د. عبد الفتاح دويدار 1997
- 4 - خطوات تساعدك على اختيار التخصص الدراسي المناسب / ريم نجمي 2014
- 5 - وراء كل عظيم مهارة / محمد جواد
- 6 - WWW.uae7.com